أنماط الاستثمار الاجنبي في القطاع النفطي

(٣ - ٣)

احمد كاظم حبي

اما عند تعهدات الشركات عابرة القوميات بالاستثمار الاجنبي المباشر فانها تكون اكثر اهتماماً بالوصول إلى الاسواق والموارد ودعم قدرتها التنافسية لاسيما في حالة الشركات التي لديها هياكل انتاج دولي متكاملة ولديها تخصص في الانتاج داخل الشركة وعموماً تميل هذه الشركات التي لديها هياكل انتاج دولي متكاملة ولديها تخصص في الانتاج داخل الشركة وعموماً تميل هذه الشركات إلى الافق الاستثماري الطويل الامد اكثر من مستثمري الحوافظ المالية عندما يتضمن استثمارها نفقات التاسيس.

مما تقدم يمكن توضيح لماذا تكون تدفقات الاستثمار في الحوافظ المالية اكثر قابلية للتأثر والتقلب من تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر فبما ان الدوافع الاولية لكلا النوعين من الاستثمار مختلفة وكذلك آفاقهما الاستثمارية لذا يكون من الاسهل غالباً لمستثمري الحوافظ المالية ان يحولوا استثماراتهم إلى سيولة ببيعها في اسواق الاسهم الثانوية كما هي الحالة بالنسبة للشركات عابرة القوميات فيما لو ارادت بيع شركاتها الاجنبية المنتسبة ولاسيما اذا كانت كلفا مرتفعة ويمكن القول ان رأس المال الخاص (جبان) عموماً غير ان الاستثمار الاجنبي غير المباشر هو الاسرع هروباً.

من جانب آخر، قد تستفيد مؤسسات الاعمال في اطار استثمار الحوافظ المالية من الموارد المالية ومن المشاركة في تحمل المخاطر (في حالة امتلاك حصة من الاسهم) لكن بوسع الاستثمار الاجنبي المباشر ان يحقق منافع اضافية لتحسين انتاجية الاستثمارات فالاستثمار في الادارة قد يتيح امكانية الاستفادة من اساليب ادارة افضل فضلاً عن امكانية الحصول على التكنولوجيا من مالكها مقابل التمكن من الاحتفاظ بقدر من السيطرة الادارية عليها، وهو ما يتيحه الاستثمار الاجنبي المباشر، مع امكانية الاستفادة من الخبرات التسويقية والروابط السوقية التي يمتلكها المستثمر الاجنبي المباشر التي تتيح امكانية افضل للوصول إلى اسواق التصدير وهذه الامور مجتمعة تزيد انتاجية مؤسسة الاعمال التي يشارك فيها المستثمر الاجنبي المباشر.

ان التمايزات السابقة بين فئتي الاستثمار تكون - مع ذلك - أقل وضوحاً في التطبيق وتخضع لعدد من التقييدات:

١-يصنف الاستثمار عادة على انه استثمار غير مباشر اذا كانت حصة الاسهم اقل من (١٠٪) ولكن استخدام ملكية الاسهم للتمييز بين الاستثمار الاجنبي المباشر وغير المباشر ليست صحيحة دائماً ففي بعض الظروف يتم شراء حصة الاقلية من الاسهم وتتضمن مع ذلك مشاركة ادارية مباشرة وقد تحدث السيطرة الادارية مع حصة اسهم اقل من (١٠٪) كما هو الحال مع الشركات عابرة القوميات اليابانية الخاصة بالمواد الخام ولكنها مع ذلك تملك تمثيلاً في المجلس الخاص بالمديرين وتحتفظ بعلاقات اعمال طويلة الاجل مع هذه الشركات وفي بعض الاحيان يكون لمستثمر يمتلك حصة اصغر دور اكثر نشاطاً من مستثمر يمتلك حصة اكبر على سبيل المثال، تستثمر في مشروعات الاستثمار الاجنبي المباشر من خلال مزيج من الديون والمساهمات في رأس المال ومع ذلك لا تضطلع بدور نشط في ادارة المشروع المعني.

٢-ان التناقض في دوافع نوعي الاستثمار ليس بهذا الوضوح الصارخ دائماً ولاسيما في حالة الاستثمار غير المباشر براس مال المخاطرة اذ يميل الافق الاستثماري إلى ان يكون اطول اجلاً من آليات هذا الاستثمار الاخرى ومع وجود سيطرة ادارية طويلة الاجل ايضاً في هذه الحالة من الصعب جداً التفريق بين نوعي الاستثمار الاجنبي ولاسيما في السنوات الاخيرة حيث اصبحت المؤشرات على لوحات اسعار البورصات اهم بكثير من الاصول المادية وذلك بسبب الحركة العنيفة لتدفقات الاستثمار في الحوافظ المالية (المضاربة على الاسهم والسندات، والعملات الاجنبية وشراء الشركات واعادة بيعها) وبالنتيجة دفع هذا التيار معظم الشركات عابرة القوميات الصناعية الكبرى إلى توظيف فوائضها في الحوافظ المالية بسبب ظاهرة تناقص معدلات الربح في الصناعة التحويلية ليعادل نصف معدل الربح لراس المال المستثمر في القطاع المالي.

وفي بعض الحالات يقدم المستثمرون في راس مال المخاطرة برأس المال السهمي إلى الشركات الفتية غير المسجلة في اسواق الاوراق المالية وذلك في المراحل الاولية من تكوينها وعليه فانهم غالباً ما يشاركون وعلى نحو واسع في ادارة هذه الشركات اما بصورة مباشرة او غير مباشرة (وذلك من خلال تقديم الخدمات الاستشارية) وعلى الرغم من ان دافعهم الاساس هو الحصول على مكاسب راس المال فانهم ينتظرون لسنوات متعددة قبل بيع حصص اسهمهم وذلك عند تسجيل هذه الشركات في البورصة وبناء على ما تقدم تمثل استثمارات راس مال المخاطرة حالة يمكن ان تكون فيها الرابطة قوية بين الاستثمار الأجنبي براس مال المخاطرة حالة يمكن ان تكون فيها الرابطة قوية بين الاستثمار الاجنبي المباشر وغير المباشر.

٣-توجد قيود او محددات تخص بيانات استثمار الحوافظ المالية في معظم الدول حيث ان القليل منها فقط (وبضمنها البلدان المصدرة الرئيسة من دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) التي تسجل على نحو منتظم تدفقات هذا الاستثمار في موازين مدفوعاتها ضمن معايير التفريق بين نوعي الاستثمار وعليه فان نقص البيانات الصحيحة حول تدفقات الاستثمار في الحوافظ المالية عبر الحدود يعد عائقاً مهماً امام التحليل.

٤-توجد علاقة وثيقة في العديد من حالات الاندماجات والامتيازات بين نوعي الاستثمار حيث تعتبر هذه العمليات وكانها معاملات استثمار اجنبي مباشر وذلك لانها تمنح سيطرة ادارية معنوية دائمة في الشركة المندمجة او المحتازة ومع ذلك فمن الممكن لمثل هذه المعاملات ان تتم عبر اقتناء اسهم الاقلية، وهنا تسجل على انها استثمار اجنبي غير مباشر.

٥-هناك ازدواج جزئي في دوافع نوعي الاستثمار فبالنسبة لكليهما يكون لمعدل النمو الاقتصادي الحالي والمحتمل للبلد المضيف تأثير مهم على قرار تحديد موقع الاستثمار كذلك يمكن ان يكون لحجم السوق تأثير غير مباشر على الاستثمار الاجنبي المباشر في الامد الطويل لان الاسواق الاكبر تميل إلى ان تكون لديها اسواق رساميل متطورة وتشكيلية واسعة من الفرص الاستثمارية وهناك محددات اخرى مشتركة لكل منهما مثل الاستقرار السياسي وسرعة تأثر او تقلب اسعار الصرف وغيرها.

(الحدث الاقتصادي) والحلم بالتواصل

حسام الساموك

بدأنا منذ عدد امس الاول ومن دون اعلان مسبق، بعرض نشرة سوق الاوراق المالية التي تتضمن تداولات اسهم مختلف الشركات المساهمة والمنضوية في فعاليات البورصة، ولذلك سيجد القارئ الكريم النشرة كاملة على صفحتي عددي كل من الثلاثاء والخميس لنعرض له تفاصيل التداولات لليومين اللذين يسبقانهما حيث فعاليات البورصة نصف الاسبوعية محققين سبقاً في الشأن الاقتصادي يستقطب المتعاملين في اسهم الشركات المختلفة. وقد رافق هذا التطور انتهاجنا خطاً جديداً في "الحدث الاقتصادي" ينطلق من ضرورة ان تتبنى تلك الصفحة المتخصصة بالفعالية الاقتصادية ما يهم شؤوننا المحلية ومتابعة حركة اسواقنا وجوانب مما يتعلق بحياتنا اليومية واشكاليات مرافقنا المهتمة بمعاناة الانسان العراقي وما يواجهه من أزمات ومعوقات شتى في الحقل الاقتصادي.

واذ نعد قارئنا بان نستطلع له ما يعترض مسيرة حياته وصولاً إلى تجاوز مختلف الازمات التي تعكر انسيابية تطلعاته في المرافق الاقتصادية كافة، الزراعية منها والصناعية والخدمية، فضلاً عن نشر الدراسات والمقالات الكفيلة بتأشير المعالجات العلمية والموضوعية لكل تلك المشكلات، ستكون تغطيتنا حركة الاسواق كفيلة بتعريفه بما يواجه تلك المرافق من مستجدات بمختلف اشكالها بينما نسعى جاهدين إلى استعراض مناقشات الخبراء الاقتصاديين بمؤشرات السوق المختلفة، فضلاً عن الازمات والاختناقات وكل الظواهر التي تتعرض لها حياتنا اليومية.

لقد اكدت الصحافة الاقتصادية دورها في تنمية مدركات القارئ بما تتعرض له حياته، ومعايشته كل مفردات تعامله مع حاجاته اليومية المتنوعة، علاوة على دورها في فضح التلاعبات واشكال عمليات الاحتكار والفساد المختلفة بما يجعل المواطن اكثر قدرة على مجابهة الممارسات المدانة في تداولات السوق، مما يحفزنا على ان نجعل من "الحدث الاقتصادي" مساحة كفيلة بتحقيق متطلبات سلامة التعاملات في شتى المرافق التي تلبي حاجاتنا المتنوعة.

وبقدر تفاعل القارئ مع ما نسعى لتلبية تلك المتطلبات وسعيه لدعم الوسائل الامنية في تداولات السوق نكون قد حققنا منجزاً حين تطالعنا تعاملات رصينة بين كل القطاعات المتفاعلة، المنتج والمصنع من جهة، والمسوق الامين من جهة ثانية والمستهلك في الجانب الثالث، وبذلك تتحقق معادلة متكافئة حين يسعى كل طرف لدعم تطلعات الطرف الآخر، المنتج والمصنع حين يجد في ترصين بضاعته، والمسوق الامين حين يتحقق من رصانة البضاعة ليوصلها للمستهلك، والمستهلك الذي يسعى بدوره في البحث عن البضاعة الافضل محققاً الربح المعافى للمسوق والمنتج مجتمعين.

بهذا النهج تتأكد سلامة الفعالية الاقتصادية وتتعزز التعاملات الواثقة بين اطراف عملية التداول بما يخدم كل منهم مصالح الآخر وسلامة منطلقه.

وبذلك نزعم اننا نبحث عن تلك العلاقة المتكافئة والمثمرة بما يؤكد نجاح المسيرة الاقتصادية الطموحة التي نسعى لبلوغها جميعاً.

أليست كل تلك الامنيات مشروعة، اذا ما تحققنا من ان من حقنا ان نخطو إلى امام.؟

مطار أربيل الدولي: بداية النمو الاقتصادي والانتعاش السياحي في كردستان

المدى / اربيل
سناء النقاش

عبر عدد من المواطنين في اربيل عن فرحتهم لافتتاح مطار اربيل الدولي يوم الجمعة الماضية التاسع والعشرين من شهر نيسان الماضي...

وقال السيد نيجيرفان البرزاني رئيس حكومة اقليم كردستان في كلمة ألقاها في الافتتاح: ان هذا المطار هو الخطوة الاولى لمرحلة اقتصادية وسياحية جديدة في ظل المتغيرات الجديدة. وستبدأ المراحل الاولية قريباً لتشييد مطار آخر جديد ضمن الاقليم.

فيما بين السيد رشاد عمر وكيل وزارة النقل والاتصالات ان المطار شيد على ارض مساحتها ٢٢ الف دونم ويضم جميع الخدمات المطلوبة لنقل المسافرين والبضائع وان هذا المطار معترف به دولياً وادخل ضمن خريطة الملاحة الجوية في الشرق الاوسط والعالم فضلاً عن الملاحة الداخلية حيث سيتم النقل بينه وبين مطار البصرة المزمع افتتاحه قريباً.

وستبدأ خلال الاسبوع الحالي ست رحلات جوية إلى عمان ودمشق مرحلة اولى.

وقال المهندس أكرم عبد الله احد الملاكات الفنية في المطار: ان هناك العديد من المشاريع الاستثمارية التي ستراقب بدء رحلات الطيران من اربيل وإلى جميع انحاء العالم حيث توجد خطة سياحية للاقليم تعزز الحياة الاقتصادية وترفع من المستوى المعاشي للمواطنين. وأعرب عدد من العاملين في الحقل التجاري واعضاء في غرفة تجارة اربيل عن املهم في زيادة الحركة التجارية مؤكدين ان بالإمكان نقل البضائع إلى اربيل ومن ثم إلى باقي أجزاء العراق.

اما اصحاب المحال في المناطق التجارية القريبة من المطار فقد اعربوا عن املهم في زيادة نشاط اعمالهم حيث ان حركة المسافرين من والى اربيل تتطلب فتح العديد من المنافذ التسويقية وأنشطة الخدمات المختلفة بما ينعش الحركة الاقتصادية في المنطقة.

اخبار اقتصادية موجزة

سمنت السدة الاول في التقييم

حصل معمل سمنت السدة على المرتبة الاولى في التقييم بين معامل السمنت الجنوبية، ومعمل السدة في محافظة بابل، يعمل بانتاجية عالية بلغت ٣٠٠٠ طن شهرياً من السمنت حيث يزود محافظة واسط وحدها بالفي طن من السمنت شهرياً وقد حققت نتائج التقييمات تقدماً ملحوظاً لنوعية المنتوج وجاءت مطابقة شروط ومقاييس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية.

مواد علنية

بدأت وزارة الزراعة من خلال الشركة العامة لخدمات الثروة الحيوانية باجراء الكشوفات والاحصاء الميدانية لتقديم التسهيلات لتجهيز المزارعين وشركات الاسماك الاهلية بالمواد الاولية. وتتعاون مديريات الزراعة مع الشركات من اجل تجهيز المحافظات بالاعلاف والبروتينات والحبوب.

انشاء مستشفيات متخصصة في كردستان

بحث الدكتور جمال عبد الحميد وزير الصحة في حكومة كردستان العراق ووزارة الصحة النمساوية تنفيذ عدد من المشاريع الصحية منها بناء مستشفى اوروبي في اربيل لاجراء عمليات الاطفال ومستشفى لامراض القلب في دهوك ومستشفى متخصص بمعالجة امراض الكسور والعظام في السليمانية مع ارسال عدد من الاطباء من منطقة كردستان العراق إلى النمسا بغية التدريب على آخر اساليب العلاج ورعاية المرضى وهذا ضمن خطة واسعة لتشغيل جميع الملاكات الصحية والطبية في منطقة كردستان.

أسعار مثقال الذهب والفضة في الاسواق المحلية

المصرف	سعر البيع	سعر الشراء
ذهب عيار ٢٤	١٠٦,٠٠٠	١٠١,٠٠٠
ذهب عيار ٢١	٩٦,٠٠٠	٩١,٥٠٠
ذهب عيار ١٨	٨٢,٠٠٠	٧٧,٥٠٠
ذهب عيار ١٤	٦١,٥٠٠	٥٦,٥٠٠
ذهب عيار ١٢	٥٤,٠٠٠	٤٩,٠٠٠
الفضة	١٧٥٠	١٥٠٠

اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٤٦٠	١٤٧٠
اليورو	١٨٥٠	١٨٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٦٢٥	٢٦٧٥
الدينار الاردني	٢٠٤٠	٢٠٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٩٥	٤٠٠
الريال السعودي	٣٨٥	٣٩٠
الليرة السورية	٢٧	٢٨

سوق العراق للاوراق المالية النشرة اليومية ليوم الاربعاء المصادف 2005/5/4

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول (دينار)	سعر الافتتاح	سعر الاغلاق	معدل السعر الحالي	معدل السعر السابق	اعلى سعر تنفذ	دنى سعر تنفذ	سعر آخر طلب شراء	سعر آخر عرض بيع	عدد العقود المنفذة
قطاع المصارف											
المصرف التجاري ع	16658038	214601133	12.000	12.800	12.900	11.000	13.000	12.000	12.750	13.000	57
مصرف بغداد ع	20696316	561717291	26.000	27.150	27.150	26.000	28.000	26.000	0.000	28.000	80
المصرف الاسلامي ع	79247747	290935811	3.350	3.750	3.650	3.350	3.850	3.350	3.750	0.000	70
مصرف الشرق الاوسط ع	31557203	252120625	8.100	7.850	8.000	8.000	8.100	7.850	7.800	7.900	68
مصرف البصرة ع	38816968	208434372	5.150	5.400	5.350	5.150	5.450	5.150	0.000	0.000	48
مصرف دار السلام ع	1530000	52020000	34.000	34.000	34.000	34.000	34.000	34.000	34.000	40.000	11
مصرف سومر التجاري ع	3714208	12210636	3.300	3.250	3.300	3.250	3.300	3.250	3.100	3.300	13
مصرف الخليج التجاري ع	31809853	235119445	7.250	7.750	7.400	7.200	7.750	7.150	0.000	0.000	28
مصرف الموصل ع	104081649	444555806	4.350	4.200	4.250	4.200	4.450	4.200	4.200	0.000	66
مجموع قطاع المصارف	328111982	2271715119									441
بلغ الرقم القياسي لقطاع المصارف 106.102											
قطاع التامين											
دار السلام للتامين ع	4000116	13600394	3.400	3.400	3.400	3.400	3.400	3.400	3.500	0.000	1
الاهلية للتامين ع	1820000	6461000	3.550	3.550	3.550	3.550	3.550	3.550	3.250	0.000	1
مجموع قطاع التامين	5820116	20061394									2
بلغ الرقم القياسي لقطاع التامين 86.559											
قطاع الفنادق											
[illegible]	2530000	[illegible]	2.250	2.150	2.150	2.150	2.250	2.100	2.100	2.250	6
[illegible]	338210	[illegible]	10.000	10.000	10.000	10.000	10.000	10.000	0.000	12.000	4
مجموع قطاع الفنادق	2868210	[illegible]									10
بلغ الرقم القياسي لقطاع الفنادق 106.286											
قطاع الخدمات											
[illegible]	21708	[illegible]	8.750	8.750	8.550	8.750	8.750	8.750	0.000	8.750	3
[illegible]	10000	[illegible]	7.000	7.000	6.500	7.000	7.000	7.000	0.000	7.000	2
[illegible]	[illegible]	[illegible]	3.050	3.000	2.650	2.950	2.950	2.950	2.900	3.000	5
[illegible]	100000	[illegible]	3.500	3.500	3.700	3.500	3.500	3.500	0.000	4.000	1
مجموع قطاع الخدمات	[illegible]	[illegible]									11
بلغ الرقم القياسي لقطاع الخدمات 100.771											
قطاع الصناعة											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	12.500	12.500	12.450	12.500	12.500	12.500	12.700	0.000	3
[illegible]	[illegible]	[illegible]	3.450	3.450	3.450	3.450	3.450	3.450	3.350	3.500	6
[illegible]	[illegible]	[illegible]	7.250	7.250	7.300	7.250	7.250	7.250	7.100	7.300	4
[illegible]	[illegible]	[illegible]	25.000	25.000	26.000	25.000	25.000	25.000	25.000	0.000	1
[illegible]	[illegible]	[illegible]	30.000	30.000	30.000	30.000	30.000	30.000	0.000	0.000	3
[illegible]	[illegible]	[illegible]	7.250	7.250	7.100	7.250	7.250	7.250	7.100	0.000	15
[illegible]	[illegible]	[illegible]	3.000	3.000	3.000	3.000	3.000	3.000	0.000	0.000	17
[illegible]	[illegible]	[illegible]	16.000	16.750	16.000	16.350	16.350	16.350	0.000	0.000	13
[illegible]	[illegible]	[illegible]	8.000	8.000	8.050	8.000	8.000	8.000	0.000	0.000	12
[illegible]	[illegible]	[illegible]	11.400	11.400	11.500	11.400	11.400	11.400	11.350	0.000	1
[illegible]	[illegible]	[illegible]	3.100	3.100	3.000	3.100	3.100	3.100	3.050	0.000	2
[illegible]	[illegible]	[illegible]	4.750	4.750	4.750	4.750	4.750	4.750	4.700	0.000	4
[illegible]	[illegible]	[illegible]	10.100	10.100	10.150	10.100	10.100	10.100	0.000	0.000	22
[illegible]	[illegible]	[illegible]	10.000	10.000	9.950	10.000	10.000	9.750	0.000	0.000	15
[illegible]	[illegible]	[illegible]	9.000	9.000	9.050	9.000	9.000	9.000	0.000	0.000	4
[illegible]	[illegible]	[illegible]	4.800	4.800	4.850	4.700	4.800	4.800	0.000	0.000	3
مجموع قطاع الصناعة	[illegible]	[illegible]									195
بلغ الرقم القياسي لقطاع الصناعة 98.399											
قطاع الزراعة والحيوانات											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	35.000	35.000	33.500	35.000	35.000	35.000	0.000	0.000	1
[illegible]	[illegible]	[illegible]	35.000	35.000	33.500	36.350	36.000	35.000	0.000	0.000	5
[illegible]	[illegible]	[illegible]	35.000	35.000	33.200	33.300	33.300	33.000	0.000	0.000	1
[illegible]	[illegible]	[illegible]	35.000	35.000	33.200	33.700	33.000	33.000	0.000	0.000	3
[illegible]	[illegible]	[illegible]	50.000	50.000	50.100	50.150	50.000	50.000	0.000	0.000	3
مجموع قطاع الزراعة والحيوانات	[illegible]	[illegible]									12
بلغ الرقم القياسي لقطاع الزراعة والحيوانات 94.534											
قطاع الفنادق											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	1.500	1.500	1.500	1.500	1.500	1.500	1.250	0.000	1
[illegible]	[illegible]	[illegible]	1.750	1.750	1.750	1.750	1.750	1.750	0.000	0.000	4
[illegible]	[illegible]	[illegible]	2.500	2.500	2.750	2.500	2.500	2.500	0.000	0.000	1
[illegible]	[illegible]	[illegible]	4.500	4.500	4.500	4.500	4.500	4.500	4.250	0.000	1
[illegible]	[illegible]	[illegible]	10.000	10.000	10.000	10.000	10.000	10.000	0.000	0.000	3
مجموع قطاع الفنادق	[illegible]	[illegible]									11
بلغ الرقم القياسي لقطاع الفنادق 93.434											
المجموع العام	[illegible]	[illegible]									880
بلغ الرقم القياسي العام 98.085											